

^١ وَالآن إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيَّهَا الْكَهَّاهُ،^٢ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَحْجَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِتُعْطُوا مَحْدًا لِاسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، قَائِمٌ أُرْسِلَ عَلَيْكُمُ اللَّقْنَ. وَأَلْعَنْ بَرَكَاتَكُمْ، بَلْ قَدْ لَعْنَتُهَا، لَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاءُوكُمْ فِي الْقَلْبِ.^٣ هَنَّذَا أَتَهُرُ لَكُمُ الرَّزْعَ، وَأَمْدَدُ الْفَرْزَ عَلَى وُخُوهِكُمْ، فَرَثَ أَغْيَادَكُمْ، فَتَنَزَّعُونَ مَعَهُ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ لِكُونِ عَهْدِي مَعَ لَوْيِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَعْطَيْتُهُ إِلَيْهِمَا لِلْتَّقْوَى. قَاتَقَانِي، وَمَنْ اسْمَى ارْتَاعَ هُوَ. شَرِيعَةُ الْحَقِّ كَائِنُ فِي فَمِيهِ، وَإِنْمَّا لَمْ يُوجَدْ فِي شَقَقِيهِ. سَلَكَ مَعِي فِي السَّلَامِ وَالإِسْتِقَامَةِ، وَأَرْجَعَ كَثِيرَيْنِ عَنِ الْأَئْمَاءِ. لَأَنَّ شَفَّافَيِ الْكَاهِنِ تَحْفَطَانِ مَعْرِفَةً، وَمَنْ فَمِيهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ لَأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ، أَمَّا أَنْتُمْ فَجَدْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعْتَرْتُمْ كَثِيرَيْنِ بِالشَّرِيعَةِ. أَفْسَدْتُمْ عَهْدَ لَوْيِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَأَنَا أَيْضًا صَيَّرْتُكُمْ مُحْتَقَرِينَ وَدَنَبَيْنَ عِنْدَ كُلِّ السَّعْبِ، كَمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَحْقَطُوا طُرُقِي بَلْ حَابَيْتُمْ فِي الشَّرِيعَةِ.^٤ أَلِيَسْ أَبْ وَاحِدٌ لِكُلِّنَا، أَلِيَسْ

اللهُ وَاحِدٌ خَلَقَنَا. فَلِمَادَا تَعْدُرُ الرَّجُلُ يَأْخِيَهُ لِتَدْنِيسِ عَهْدِ أَتَانَا.^٥ عَذَرَ يَهُودَا وَعَمِلَ الرِّجْسُنُ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورْسَلِيمَ، لَأَنَّ يَهُودَا قَدْ جَسَنَ فِي دُسَرِ الْرَّبِّ الَّذِي أَحَبَّهُ، وَتَرَّقَ بِسْتَ إِلَيْهِ غَرِيبٌ.^٦ يَقْطَعُ الرَّبُّ الرَّجُلُ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، السَّاهِرُ وَالْمُجِيبُ مِنْ خِيَامِ يَعْقوبَ، وَمَنْ يُقْرَبُ تَقْدِيمَهُ لِرَبِّ الْجُنُودِ. وَقَدْ قَعْلَتُمْ هَذَا تَائِيَّةً مُعَطَّلِينَ مَذْبِحَ الرَّبِّ يَالْدُمُوعِ بِالْبَنَاءِ وَالصَّرَاجِ، فَلَا تُرَاوِعِنَ التَّقْدِيمَةَ بَعْدَ، وَلَا يُقْبِلُ الْمُرْضِنِي مِنْ يَدِكُمْ. قَفْلَتُمْ، لِمَا دَرَأْتُمْ. مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ السَّاهِدُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ امْرَأَةِ سَبَّابِكَ الَّتِي أَنْتُ عَذَرَتُ بِهَا، وَهِيَ قَرِيبُكَ وَامْرَأَهُ عَهْدِكَ. أَفَلَمْ يَفْعَلْ وَاحِدٌ وَلِهِ بَقِيَّةُ الرُّوحِ. وَلِمَادَا الْوَاحِدُ طَالِبًا رَزْعَ اللهِ، فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَعْدُرْ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ سَبَّابِهِ، لَأَنَّهُ يَكُونُهُ الطَّلاقَ قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يُعْطِي أَحَدُ الظَّلَامِيَّ بَيْوِهِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لِتَلَّا تَعْدُرُوا.^٧ لَعِدْ أَعْيَمُ الرَّبِّ يَكَالِمُكُمْ. وَقُلْتُمْ، يَمَّا أَعْيَنَا، يَقُولُكُمْ، كُلُّ مَنْ يَقْعُلُ الشَّرِّ فَهُوَ ضَالُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يُسَرِّ يَهُمْ. أَوْ، أَيْنَ إِلَهُ الْعَدْلِ..